

## المجلس (296) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى اما جاء في المتأولين قال ابو عبدالله وقال الليل حق ابن يونس من جهاد قال اخبرني عن ابن الزبير ان الجسور ابن مقام عبدالرحمن بن عبدالخالق اخبره انه ما سمع عمر انه ما سمع عمر بن الخطاب انه ما سمع عمر ابن الخطاب - 00:00:02

يقول سمعت هشام فحكيما يقرأ سورة القرآن في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو يقرأها على حروف كثيرة. فالله يقرأها على حروف كثيرة من - 00:00:32  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سلمت ثم لبسوه برداه او برداه فقلت من هذه السورة قال اقرأ منها اقرأ منها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذا - 00:00:52

والله والله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأن هذه السورة التي كانت ستقرأها وانطلقت ا قوله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ بسورة - 00:01:19  
على وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام وقرأ عليه الصراط الذي سمعته يقرؤها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا امرت. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر. فقرأت فقال - 00:01:39  
هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف واقرأوا ما تيسر منه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:02:09

اما بعد والبخاري رحمه الله باب المتعوذين ثم ذكر البخاري رحمه الله قبل ذلك ما يتعلق بالخوارج واقامة الحجة عليهم وانهم يقاتلون بعد اقامة الحجة عليهم وان الذي حصل منهم اعتقاد خاطئ - 00:02:29  
لا يعتبرون معدورين فيه. وانما عليهم ان يرجعوا الى ائمة الاسلام وهم الصحابة الكرام ومن سار على منهاجهم ويعرفون الحق عن طريقهم ويعملون بما جاء عنهم وهذا هو خلاف الذي حصل من الخوارج فانهم فهموا وهو من خاطئة - 00:02:58  
لم ان يرجعوا الى اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يسألونهم ويستخدمون منهم ويجعل لهم منهم وانما فهموا ظهورا خاطئة وفي ظروفهم فيها وابتعدوا عن ما كان عليه رضي الله عنهم وارضاهم وهذا الذي حصل منهم تأويل وهو غير الفائز هم معدور - 00:03:31

غير معلوم فيك وهم مؤاخذون عليك مرتب على ذلك ان رأوا تفجير من ارتكب الكبائر وانه خالد مخلد اهل النار الغار في ذلك مخطئين في امور عديدة ومن جهات مختلفة. عقب ذلك ذكر البخاري رحمه الله هذا الباب - 00:04:05  
وهو باب المتأولين والمراد بهم الذين حصل منهم اقوال واعمال لهم عذر فيها اعمال واقوال لا تنفي ولهم حذر فيها اي انه تأويل فائق لهم عذر فيه حيث فهموا اخطأوا بالفهم ولكنهم - 00:04:32  
ما ابتعدوا عن الحق والهدى وانما حصل منه فهم له واعذر ربى فالمت AOL هنا المراد به من عمل عملا لا ينبغي او قال قوله لا ينبغي تأويل له عذر فيك يقوم معدورا - 00:05:04  
وقد ورد البخاري رحمه الله عدة احاديث الاول حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع هشام ابن حكيم حزام يقرأ سورة

الفرقان على حروف لم يكن فاخذها عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:35

فلما رأه يقرأ قراءة غريبة عليه لا يعرفها ومن اقرأه النبي صلى الله عليه وسلم هذه السورة آآ غضب اشد غضبه تالم من كونه سمع هذه القراءة التي تخالف القراءة التي كان سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك انه فهم - 00:06:06

ان يقرأها النبي صلى الله عليه وسلم على طريقة واحدة وان الذي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي لا يسمع من غيره لا يسمع من غيره الدواء. لا يسمع من غيره سواه. اي ان هذا الذي قرأه عمر عن رسول الله - 00:06:38

قال رسول واخذه عنه لا يتصور ولا يقع في ذهنه ان يكون هناك قراءة تخالف القراءة التي كان اخذها عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. فغضب بذلك غضبا شديدا وكاد يساوره وهو - 00:07:02

والصلاه ولكن انتظر حتى فرغ حتى فرغ من القراءة ثم جاء اليه بردائه وقال ما هذه القراءة التي نقرأها قال هذه اقراني يا رسول الله عليه الصلاه والسلام؟ فقال كذبت فهو اولا - 00:07:22

فعمل هذا العمل معه الذي فيه شدة لانه رأى انه اخطأ وانه فعل فعلا لا يجوز بظنه وبرأيه بأنه تصور انه ليس هناك قراءة الا القراءة التي سمعها عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ايضا - 00:07:48

انتبهوا لما قال انه سمعهم رسول الله عليه الصلاه والسلام كذبهم وجمع بين العمل الذي في شدة والتدريب ولهذا الصحابي لانه قرأ القراءة لا يعرفها وكان يظن ان ان القرآن او ان القراءة لا تأتي الا على - 00:08:08

واحدة وعلى هيئة واحدة على حروف متعددة وحروف مختلفة وانما على هيئة واحدة ومن اجل ذلك عمل ما قال فاتى به الى النبي عليه الصلاه والسلام وقال ادخله ثم طلب مني حسان ابن حكيم ان يقرأ فقرأ سورة الفرقان على القراءة التي - 00:08:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عليه الصلاه والسلام هكذا انزل. يعني هذا الذي قرأه هشام ابن عقيم. انزل على هذه الهيئة وعلى هذه القراءة التي قرأها هشام والتي اقرأه اياها رسول الله عليه - 00:09:01

الصلاه والسلام هشام ابن حكيم ما جاء بشيء من عند وانما قرأ القراءة سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اقرأ يا عمر فقرأ عمر القراءة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلاه والسلام هكذا انزلت يعني انا - 00:09:21

انزل على هذا انزل على هذا. ثم قال عليه الصلاه والسلام ان القرآن انزل على سبع يحرف واقرأوا ما فيها الدرهم والحديث سبق ان مر حين مضى ولكنه جاء به هنا في باب المتأولين لأن عمر رضي الله عنه وارضاه لما عمل مع - 00:09:41

عمل وقال وانما دفعه اليه ما فهمه من ان القراءة لا تكون الا على حياة واحدة في الوقت الذي القراءة كانت على ظروف متعددة وكانت على حروف مختلفة كلها مسموعة من رسول الله عليه الصلاه والسلام - 00:10:04

والرسول صلى الله عليه وسلم كان يسمع بعض الصحابة آآ يقرئهم القرآن على بعض الحروف ثم يقرأ البعض سفر على بعض الظروف وكل يقرأ لما سمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا الذي حصل من عمر تأويل - 00:10:24

تأويل فائق معنور فيه. هو معنور فيه. بعضنا تبين له الحق آآ ترك ما كان عليه ولم يؤاخذه النبي صلى الله عليه وسلم ولا يؤاخذه النبي صلى الله عليه وسلم على عمله الذي عمله من القول والفعل - 00:10:44

بقول الذي هو تكذيب والفعل الذي هو التنديد وكونه اشتد على زمن حكيم وغلب عليه فتى عليه لانه تصور انه اتي بالقرآن على هيئة لم تأتي عن رسول الله صلى الله عليه - 00:11:07

وقد عرفنا فيما مضى فضائل القرآن اول لما نزل كان العرب وهم لغات مختلفة ولهن لهجات متعددة. وكانت الكلمة الواحدة تكون عند قوم يفهمون معناها على هذا اللفظ وتكون لها معنى اخر لا يفهمها هؤلاء ولكن يفهمها غيرهم - 00:11:27

مثل ما سبق ان مر بنا في حديث ابي هريرة وفي اخوه ابي هريرة في قضية في قضية والسكنين وانه وما كان يعرف الذكيين وان السكين تطلق على الهدية. لانها معنى واحد له اسمى متعددة - 00:12:00

وكذلك القرآن يأتي على عدة حروف معنى واحد ولكن له صيغ مختلفة نؤدي اليه وهذه الحروف جاء في التيسير وتذليل صعوبة

امام العرب حيث يقرأون القرآن على لغات مختلفة ولكن لما كثرت - 00:12:20

عليهم القراءة وخلط بعضهم وبعض وعرف هؤلاء لغة هؤلاء وهؤلاء لغة هؤلاء وجمعهم الاسلام وذهب ما كانوا عليه من التفرق والتباعد في جمع الاسلام بينهم وذلت السنتهم وعرف هؤلاء ما عند هؤلاء وعرف هؤلاء معنى - 00:12:53

اللغة عند هؤلاء عند ذلك جمع أمير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله عنه القرآن على حرف واحد القرآن على حرف واحد وهذا الحرف الواحد مشتمل على قراءات متعددة فان القراءات غير الحروف القراءات غير الاحرف القراءات غير الاحرف فجمع عثمان رضي الله عنه - 00:13:23

الناس على حرب واحد وكان الرسم يحتوي على القراءات ويشتمل على القراءات ولهذا فان ركن المصحف يختلف عن ركن الاملاء الذي اعتاده الناس عرفه الناس بسبب ان ختم القرآن جاء على هذا الرسم ليكون مستووبا للقراءات وليكون - 00:13:53 اه عاويا للقراءات بخلاف الرسم الاملاي المشغول بين الناس فانه لا يؤدي القراءات ولا يشتمل على القراءات ولهذا نجد اما احيانا يأتي يأتي الاذن التي هي حرف المد تأتي على ما هي عليه واحيانا يسبت الحرف بحرف اخر ويؤتي - 00:14:23 نجد وغيرة فوق الحرف الذي عليه المد عند القراءة التي فيها نعمت مثل قال وقل فان كلمة قال لله في بعض القراءات تأتي قال وقلت قال وقل فتأتي رسم قال - 00:15:00

وقل القاكم بالله فعند قراءة قل تأتي الرمة على الخوف وعلى قراءة قال وفي قطعة القاف وبعدها الف صغيرة فوق فوقي منفصلة واللام عليها فتحة وصارت القاف مشبوبة باللام متحممة للقراءتين بخلاف الامة لو كانت الالف - 00:15:33 بعد الخاص ممدودة لانها لا تأتي قال فقط مثل قول الله عز وجل قال اولو جئتكم لاهدم ما وجدتم عليه ابا. قال او لو جئتم فان فيه قراءة قرب وقراءة قال اولئك - 00:16:03

اه كان الرصد ان يخاف منفصلة بالله وعند قراءته قال يأتي المرأة القاضية على الذهب والف صغيرة فوق القاف. يعني اشاره الى ان فيها مد وعلى قراءته قل ضمة على القاف وظلم على الله. والرجل واحد - 00:16:28 الركن واحد فان القراءات غير الاحرف والقراءات هي موجودة ومستمرة وداخلة في المصحف. المصحف العثماني. واما الاحرف السبعة التي هي لغات مختلفة في اول الامر بالتطهير والتطبيق ثم بعد ان اختلط العرب بعضهم بعض وامتزج بعضهم بعض وفهم بعضهم لغة بعض - 00:16:53

اقتصر على حرف واحد وهو لغة لنا قال آآ عثمان رضي الله عنه للذين اراد منهم الذين قاموا بجمع المصحف جمع القرآن وجعلوا في مصحف واحد قال اذا اختلفتم في شيء فارجعوا الى لغة قريش. يعني انهم يقدمون لغة قريش يعني في الحرف انهم يجددونه في المصحف - 00:17:24

واذا فقد عرفنا ان الحديث الذي اورده البخاري هنا اه وقد سبق ان اورده في مواضع متعددة في التفسير وغيره. وفي فضائل القرآن واورد هنا من اجل دخوله بالترجمة التي ذكرها وفي المتأولين. باب ما جاء في المتأولين. اي ان عمر - 00:17:54 اول بما صنع وقال فاول لانه فهم ان القرآن لا يأتي الا على على هيئة واحدة. وعلى صيغة واحدة. وان ما في حروف متعددة. ومن اشتدع غضبه وعامل آآ لجان حكيم من عزام هذه المعاملة في القول والفعل وهم النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:18:15 ولن يؤاخذه بذلك لانه تأول تأويلا آآ فائق هو معنور فيه هذا البخاري قال ابو عبد الله هذا هو البخاري. يعني البخاري قال ابو عبدالله ثم ثم ذكر الاسناد المعلق. ثم ذكر - 00:18:42

الاعتماد معلق قال حقبني اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا قال حدثنا واطبع عن ابن عمش عن ابراهيم عن علقة عن عبدالله رضي الله عنه انه قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم ويبقى ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:19:01 عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال انما هو كما قال عثمان ابنه يابني لا باسم الله فان الشرك لظلم عظيم - 00:19:32 البخاري رحمه الله حديث عبدالله بن مسعود الذي سبق ان تقدم مرارا وآآ اورده هنا لباب المتأولين او ما جاءت المتأولين لان فيه لان

فيه فهم لتأويل يعني فهموه على هذا الفهم فهو معدورون فيه. لأن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لما نزل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حق ذلك - [00:19:55](#)

قالوا اينا الامير الندم الظلم على عمومه. فهموا ان المراد بالظلم العموم. لأن الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه ويدخل في ملك الشرك ويدخل في ذلك المعاشي. لأن الشرك وضع للشيء في غير موضعه والمعاخي هو وضع للشرك في غير موضوع - [00:20:25](#) ومعها في وضع شيء في غير موضعه. لأن كان الاصل ان تأتي الطاعة. اذا جاءت المعصية مكانها ووجدها في يد بدنها ففهموا الظلم على المعنى العام وعلى المعنى العام. هكذا فهموا وهكذا - [00:20:46](#)

وقالوا اذا ما منا احد يذهب ما منا احد يسلم فالرجل لما بلغ لها بلغ ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام قال ليس كما تظن يعني ليس المراد بالظلم - [00:21:05](#)

ایة الظلم العام الذي بها بالمعنى العام الذي هو اي ظلم سواء كان معارض او غير معاخي وانما هو الظلم الذي ذكره الله عز وجل عن لقمان في قوله عظيم. الشرك المقصود به - [00:21:22](#)

الشرك واذا هذا الذي حصل منهم فهموا اخطأوا فيه ولهم وهم متاؤلون في فهمهم لانه فهموا هذا الفهم وهم معدورون. وقد بين لهم الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك بهذا الحديث وفيه - [00:21:43](#)

الذى يدلها على ان السنة تبين القرآن وتوضحه وتدل عليه. لأن خير ما يفسر به القرآن والسنة النبوية واقوال الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وهذا فيها تفسير فيها تفسير - [00:22:03](#)

وبيانها انما جاء سنة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وهو ان الظلم في هذه الآية يراد به ظلم خاص وهو الله عز وجل وليس المراد به الظلم العام الذي تدخل فيه المعاخي والذي هو السبب - [00:22:23](#)

يعني فهمه هو السبب في كونه شق على ارحام النبي عليه الصلاة والسلام. فهم فهموا هذا الفهم التأويل الذي فهموه شق ذلك عليهم وبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:22:43](#)

ثم قوله ابراهيم يحيى حدثنا وكيل بتعوييم كما ذكرنا مارا وتكرارا ان البخاري لا يستعمل التحويل الا بقلة. لانه لا يحتاج اليه لانه يفرق الاحاديث على الابواب. ولا يحتاج الى التحويل. اما مسلم فيستعمله بكثرة لانه يجمع الاحاديث في - [00:23:03](#)

الواحد لا يحتاج الى التحليل كثيرا يحتاج الى تحويل من اسناد لاجتهاد كثيرة. و واسنادان يعني آآ قبل قبل التحويل فيهما شيخ البخاري او شيخ قاري عاق ويحيى وكل منها يروي عن وكيل كل منها يروي عن وفيه والفرق بينهما - [00:23:33](#)

ان اسحاق عندما روى عن وفيها قال اخربني عندما روى يحيى عن وسیع قال حدثه قال ان البخاري اتى بهذا التعین من اجل هذا الارض وكان من عادة اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ابن راهوية انه يعني اخربنا - [00:24:03](#)

عن شيوخ يستعمل اخبارنا. عندما يروي عن شيوخه يستعمل اخبارنا. يستعملها بكثرة بل قال الحافظ ابن حجر في الفقه منها عالمة روایة اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي عن شيوخه انه يقول اخربنا اذا - [00:24:27](#)

اسحاق البخاري له عدة شيوخ قال لهم اسحاق اذا لم ينسبوا فان كونه يعبر بأخبارنا يقول هذه قرينة على انه اسحاق ابن ابراهيم بانه هو الذي اخربنا والذي يستعمل كيف اخربنا في روایته عن شيوخه - [00:24:52](#)

وقال عزتنا عبдан قال اخونا عبد الله قال اخربنا معمرا عن السوري قال اخربني محمود ابن الريبع انه قال ثلاثة عثمان بن مالك يقول علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل فقال - [00:25:23](#)

رجل اين هذه من الذبح الشريف؟ اين مالك؟ فقال رجل منا مالك منافق؟ لا يحب الله ورسوله النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولون يقول لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - [00:25:43](#)

قال بلى قال فانه لا يهافي عبد يوم القيمة به الا حكم الله عليه النار. ثم ذكر البخاري رحمه الله حدث عثمان بن مالك رضي الله عنه البخاري عن شيخه هذا عبد الله بن عثمان المروزي عبد الله بن عثمان المروزي - [00:26:03](#)

عبدان يذكر كثيرا بلقبه ويذكر احيانا باسمه. وهنا ذكره باللفظ واللقب في بعض الاحيان يؤخذ من الالقاب في بعض الاحيان تؤخذ من

الاثمنة يؤخذ من الاذن ينجيه من حروفه يعني آما له متفق معه بالحروف يقال له - 00:26:28

كلمة عدنان مأخوذة من عبد الله عبد ان مأخوذة من عبد الله فهذا اسم وهذا وهو ينكر كثيرا باللقب وقد يذكرت ان فائدة ان العلماء ذكروا ان فائدة معرفة القاب المحدثين - 00:26:58

اما هل لا يظن واحد اذا ذكر مرة باسمه مرة بكلية للقبرة يظن ان هذا غير هذا وجاء في بعض الاسانيد حدثنا عبدالله بن عثمان المولود حدثنا عبده الذي لا يدرى ان عبد الله بن حسين المروزى - 00:27:18

يوما من هذا شخص وهذا شخص يبحث عن ترجمة ويبحث عن ترجمة عبد الله بن عثمان يظن ان هذا غير هذا ومن المعلوم ان هذا هو وهذا من فوائد معرفة الالقاب حتى لا يغنى الشخص الواحد نحو - 00:27:38

عندما ذكر مرة اخرى ومرة وعبد الله الذي يروي عنه وعبد الله ابن وَد المبارك عبد الله ابن المبارك هو عبد الله بن مبارك اه اسلام ابن مالك يقول رجع على رسول الله عليه الصلاة - 00:27:58

الصلاه والسلام يعني جاء اليه بمنزله حديث طبق المر وفي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في منزله وانه صلى يعني جماعة مع في مكان في منزل يعني صلاة يعني - 00:28:27

هؤلاء نازلة وكان طلبا من ان يأتي في مكان ليصلّي فيه ليتخذ مصلى ليتخذ مصلى. فلما جاء تكلم ولكن في مالك انه يأتي بالنون ويأتي بالميم. وهو وهن من الانقضاض - 00:28:47

ولكنه كان يتكلم فيه سئل عنه تكلم فيه قال ذاك منافق لا يحب الله ورسوله. قالوا هذا في حق عثمان. في حق آما لك. في بيت عثمان. هذا في حق الملك - 00:29:07

بيتي اقبال الهاля قال لا تقولوا لا تقولوا هذا الكلام قال لا الله الا الله حرم الله عليه النار. يعني واذا الرسول صلى الله عليه وسلم نعم ان يقولوا في حقه ما قالوا وقال انه آمن قال لا الله الا الله وان الله تعالى - 00:29:28

يحرم عليه النار. وهذا هو محل اراد البخاري للحديث في هذا الباب. لانهم آذنوا انه ووصفوه بهذا الوقف وصفوه بهذا الوقف والرسول انزل عليهم وقال لا تقولوا وكان يظن انه منافق. قد جاء في بعض الاحاديث انه هو لا يعني - 00:29:55

على سلامته وبرأته انه من ساهم في تحريك مدينة الوزراء. ومن الذين ساهموا بالضرار الذي اقامه من ذبوع. الذي اقامه المنافقون هو من ساهم في تحريكه. فكيف يكون المنافق؟ كيف؟ يكون هناك - 00:30:26

وهو الذي ساهم في احرقه. وما جاء ذلك في بعض الاحاديث. واذا فهذا الكلام الذي قالوه في بتأويل والرسول عليهم وبين لهم وان من قال لا الله الا الله - 00:30:46

آآ حرم الله عليه النار تقوم الا تقولون نعم لانه فيه الفاظ متعددة آآ الا تقولونه او لا تقولونه نهي لبعض فلا تقولوه لا تقولوه يعني هذا القول اه يعني ورد بالفاظ - 00:31:06

يقول لا الله الا الله. قولوا لا الله الا الله يعني الذي هو مالك. فلذلك وجه الله قال بل فانه لا يوافي عبدا يوم القيمة به الا حرم الله عليه النار. نعم. هل سبق المرة ولكنه اورده هنا - 00:31:32

نجد انهم قالوا في مالك ما قالوا او قال بعضهم في مالك ما قال ومن فضل انكر عليهم وقال ما قال واذا فهذا يعني حصل الكلام يعني اطلقوا عليه الكلام بتأويل لانهم فيه معذور لعله - 00:31:53

قرينة وجدت فيه فقال وظن بعضهم انه منافق وقال ما قال حتى بين لهم ذلك وانكر عليه. وقال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانا عن عن فلان انه قال تنازع ابو عبد الرحمن وحسان بن عطية وحسان بن عطية فقال -

00:32:13

قال ابو عبد الرحمن بن عثمان لقد علمتم الذي جرأ صاحبك عن الدماء يعني عميا ما هو يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير واباه وابا مرزد وابا حسن وصدق وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا قال - 00:32:43

شعورك يا حاج؟ على ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة فان فيها امرأة معها صحفة من حافظ ابن ابي بردة من المشركين

واتوني اتوني بها وانطلقنا على ابراجنا حتى ادركتها - [00:33:14](#)

وقال حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نسير على بعير لها وكان كذب الى اهل مكة يأتي برسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك ؟ قال ما معك كتاب - [00:33:34](#)

بعيرها في رحلها فما وجدنا شيئاً. فقال وقد علمنا ما كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذى محتجزة واخرجت الصحيفة واتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله - [00:33:52](#)

الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب نقى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حافظ ما حملك على ما صنعت قال يا رسول يا رسول الله اني لا هاني الا اكون مؤمنا بالله ورسوله. ولكن اردت ان يكون - [00:34:32](#)

ان يكون لي عند القوم يدا ولكنني يا رب ان يكونني عند القوم يزنع بها عن ابي ومالي وليس للاصحاب احد الا هنالك الا لو هنالك من قومه من يدفعوا عنه يرفع الله فيهم عن اهله وما له على صدقة - [00:34:52](#)

تقول له الا خيرا على فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني من اغرق خلقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم فقد اوجبت لكم - [00:35:12](#)

عيناه فقال الله ورسوله اعلم. رحمة الله هذا الحديث وهو اه حبيب المتعلق بن ابي بلدة رضي الله عنه وكتابته للمشركين يخبرهم بعهد الرسول صلى الله عليه وسلم على غدوهم ومجيئه اليهم - [00:35:32](#)

مع امرأة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد كتم الخبر ولم يخبر به الا بعض اصحابه ولما علم حاضر فكتب ذلك الكتاب وارسله وارسله مع تلك المرأة وقد عن النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك - [00:36:02](#)

واوحى الله عز وجل اليه جاءه الوحي في ذلك ثم آتا ارسل لطلب ذلك الكتاب الذي مع هذه المرأة عليا والزبير والمقداس في في بعض عن غلام في بعض الروايات ثلاثة الذين ذهبوا الى المرأة من فوارس - [00:36:27](#)

علي بن زبير ومعهم المقداد او ابو مرقد لبعض الروايات ذكر ابو مرشد كما هنا وفي بعض المقداد لما كتب حافظ الذباب واقبله مع تلك المرأة وقد اطلع الله نبيه فاطمة على ذلك ارسل هؤلاء كاهم - [00:37:07](#)

ونقف اهلها طلبوا منها قالت ما معك كتاب فanaxوا بعيرها متاعها ما وجدوا ذلك الكتاب ثم ان صاحب العديد من معه قالوا ليس معها شيء فقال اني قال ذلك وهو لا يكذب - [00:37:33](#)

وثم اطلق عليها وقال لتخرجن الكتاب او لا جرد النفس. لأنهم فتشوا الرحم وما بقي الا القيام التي عليها اوكي في بعض الروايات يذهب الى النت هذا هو هذا هو الذي يتعلق بموضوع اه سبب اراده حدثه - [00:37:56](#)

لاوله المحاضرة المناورة المناقشة اللي جرت بين العرب وعبد الرحمن حبان ابن عطية آآ الذي ساق من اجله الحديث لما سأله فيه في بعض الروايات او لاقتلنك اولى المرأة بالجد. المرأة بالعزم يعني اه - [00:38:21](#)

الكتاب الذي احتجزت به على وقتها واخرجت الكتاب منه واعطته ايامهم فرجعوا به الى النبي عليه الصلاة والسلام فلما وطلب صلى الله عليه وسلم وقال له ما حملك على ذلك - [00:38:53](#)

ما حملك على ذلك ؟ قال ان الا واحد من اصحابك في مكة من يدفع عن اهله وما له. واما ان فليس لاحد. فاردت ان يكون هذا الكتاب يد نستفید منها انهم يرعون اهلي ومالي ويحافظون على اهلي ومالي فلا ينالونهم بسوء - [00:39:27](#)

قال عمر يعني اضرب عنقه لو خان الله ورسوله يعني اضرب عنك وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه شهد بدوا ولعل الله طلع على بدر فقال اعملوا ما شئتم فقدوا وجبت لكم الجنة. وكان عمر رضي الله عنه قال - [00:39:54](#)

يعني دعني او عنقه قالها من البداية وقالها ايضا بعد ان فيه الا خيرا ولا تقول له الا خيرا. المقصود من ايراد الحديث ما جاء فيه مما حصل بالنسبة لحاطب وانه آآ ارسل هذا الكتاب - [00:40:28](#)

بناء على هذا التأويل الذي تأوله وهذا الفهم الذي فهمه وكذلك ايضا عمر لما قال انه خان الله ورسوله والمؤمنين يعني هذه المقالة التي قالها قالها بتأويل على حسب ما ظهر له من العمل ومن الكلام - [00:41:00](#)

على حسب ما ظهر لهم العمل اللي عمله قال هذه المقابر. وهذا هو اراد البخاري رحمه الله هذا الحديث في باب ما جاء الاولين اول الحديث يقول فيه عن فلان - [00:41:20](#)

عن ابوه ابن عبدالرحمن ابن عبدالرحمن عن فلان. علمك عن فلان هذه آما مظاهر. لا يسمى الشخص روى عنه لم يسمى قد سمي ببعض الروايات الذي تقدمت عنده وهو سعد ابن عبيدة صفر ابو عبد الرحمن الزين - [00:41:37](#)

زوج ابنته وقائده زميله فهو الذي اشير اليه هنا بغلام ولو لم يأتي الحديث الا على هذه الصيغة فكان فيه علة تمنع من الاحتياج به. لكن الحديث جاء عن طرق متعددة عند البخاري. وفيها تسمية هذا الشهر - [00:42:17](#)

واذا بعض الاشخاص او بعض الرواد اورد هذا الحديث مع اباهامي شيخي بن عبدالرحمن وفي بعض الطرق رسميته واذا ابهامه هنا لا يؤثر لانه جاء مفسرا في روايات متعددة من الصحيح نفسه وفيها تسميته - [00:42:45](#)

وانه سعد بن عبيدة من زميل عبد الرحمن السلمي وختمه الزوج ابنته واسمها علي عبد الرحمن الفلاني. وابوه عبد الرحمن السلمي وعثمان بن عطية بن عطية. هما سليمان وبينه وهما رفيقان وصديقان - [00:43:13](#)

وبينهم اختلاف فيما يتعلق بفضله علي وعثمان يا ابو عمي نحن مسلمين يرى ان عدوان افضل من عليه بن عطية يرى ان علي افضل من عثمان رضي الله تعالى عن الجميع - [00:43:37](#)

وكان مرة قال ولقد علمت الذي جرأ صاحبه يعني عليا على ترك الذنب قال لا ابالك لا امانة وما هو؟ ان مثل امانة هذه جملة تعمل ذنب او في مقصودها التثبت من الكلام - [00:43:56](#)

وعدم الذنب واصلها ان من له اب وله من يعينه وي ساعده والذى لا ابالك لا رقد من يعينه ومن ي ساعده وصار هذا اللفظ يطلق على نائبة الامر يحتاج الى الى تضبط والى اه توثق والى عدم - [00:44:26](#)

وعلى عدم ذم من لا يستحق ان يذم يؤتى بهذه العبارة يقال لابانا ومنه قول وهو آما يمدح قوما ويذم الذين يذمونهم اطلوا عليهم ذهب لابيكم من اللوم اطلوا عليهم يا ابا لابيكم ومن النوم - [00:45:03](#)

اناس يلومون اناس - [00:45:35](#)